

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح : فَيَدُ : قَرِيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةَ .
وَأَنشُد : .

" لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيَدَ وَغَادَرَ تَبِيحِ سَمِي صَبِيْرًا بِنْتُ مَصَّانَ
بَادِيَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : قَالَ السُّكُونِيُّ : كَانَ فَيَدُ فَلَآةً فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ أَسَدٍ وَطَيِّئٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ A □
أَقَطَعَهُ فَيَدَ . تَسَمَّى بِفَيَدِ بْنِ فُلَانٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا . وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ
شَيْخِنَا : سُمِّيَ بِالْمَبْنِيِّ لِمَجْهُولٍ مِنْ سَمَّى فَقَالَ : وَالصَّوَابُ سُمِّيَتْ . وَتَأْوِيلُ
الْقَلْعَةِ بِالْحِصْنِ لَا يَخْفَى بَعْدَهُ . قُلْتُ : وَوَجَدْتُ الزَّجَاجِيَّ قَدَرَ فَعَّ
الْإِبْهَامَ فَقَالَ : سُمِّيَتْ بِفَيَدِ بْنِ حَامٍ أَوَّلٍ مِنْ نَزَلَهَا قَالَ شَيْخُنَا : وَالغَالِبُ
عَلَى فَيَدِ التَّأْنِيثُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ التَّدْمَرِيُّ : وَالْإِخْتِيَارُ فِيهَا عِنْدَ سَبْوِيهِ
عَدَمُ الْإِنْصَافِ كَمَا قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ : .

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيَدَ وَجَاوَرَتْ . . . أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيُّنَ مِنْكَ
مَرَامُهَا وَصَرَفُهَا جَائِزٌ وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتُوِيهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ يَقُولُ ثَعْلَبُ : لَا يَدُخُلُ
فِي فَيَدَ حَرْفُ التَّعْرِيْفِ وَلَا يُقَالُ فَائِدُ . ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ
أَنَّ زَيْدًا يَجِدُ فِيهَا كَعَعُكَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَنَظْمُهُ شَيْخُ الْأُدْبَاءِ مَالِكُ ابْنِ الْمَرْحَلِ
فِي نَظْمِهِ لِلْفَصِيحِ : .

" وَتِلْكَ فَيَدُ قَرِيَّةٌ وَالْمَثَلُ .

" فِي كَعَعُكَ فَيَدُ سَائِرٌ لَا يُجْهَلُ وَالْفَيَدُ : أَنْ تَفِيدَ بِيَدِكَ الْمَلَاةَ وَهِيَ
الرَّمَادُ الْحَارُّ عَنِ الْخَيْزَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَفَيَدُ الْقُرْيَاتِ : عَ بَيِّنَ
الْحَرَامَيْنِ الشَّرْرِيْفَيْنِ . وَهُوَ غَيْرُ فَيَدِ الْمَتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ زَيْدٌ عَلَيْهِ الصَّاعِقِيُّ .
وَقَدَوَاهِمَ الْمَقْدَسِيِّ فِي حَوَاشِيهِ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا . وَحَزَمُ فَيَدُ : عَ آخِرُ قَالَ
الْمَقْدَسِيُّ : الْمَذْكُورُ حِمَى فَيَدُ وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : .

" سَقَى □ حَيْثُ بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى حِمَى الْفَيَدِ صَوَّبَ الْمُدَّجِنَاتِ

الْمَوَاطِرِ قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ وَهَمٌ . وَالْفَيَّادُ : ذَكَرُ الْيَوْمِ وَيُقَالُ الصَّادِي
وَالْفَيَّادُ : الْمُتَيَخَّرُ كَالْمُتَفَيِّدِ يُقَالُ : فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ فَيَّادًا
مَيَّادًا أَيْ مُخْتَلَالًا مَيَّالًا . وَالْفَيَّادُ : الَّذِي يَلْفُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ
كَالْفَيَّادَةِ فِيهِمَا وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النُّجُمِ : .

" ليسَ بِمُلَاتَثَاتٍ وَلَا عَمَيِّثَلٍ .

" وليسَ بِالْفَيِّسَادَةِ الْمُقَمِّمِلِ أَيْ هَذَا الرَّاعِي لِي بِالْمُتَجَجِيدِ الشَّيْءِ دَرِيدِ الْعَمَا . وَالْفَيِّسَادَةُ : الَّذِي يَفِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي زَعْتِ الْمُذَكَّرِ مَبَالِغَةً فِي الصِّفَةِ . وَالْفَائِدَةُ : مَا أَفَادَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ مَا اسْتَفِدْتَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ تَقُولُ مِنْهُ : فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ وَهِيَ وَأَوِيَّةٌ يَأْتِيَّةٌ ج : فَوَائِدٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَادَ بَعْضُ أَرْبَابِ الْإِشْتِقَاقِ أَنَّهَا مِنَ الْفُؤَادِ حَتَّى اغْتَرَّ بِذَلِكَ شَيْخٌ شِيوْخِنَا الشَّهَابُ وَتَطَرَّفَ فَقَالَ : .

مِنَ الْفُؤَادِ إِشْتُقَّتِ الْفَائِدَةُ . . . وَالنَّفْسُ يَا صَاحِبَ إِذَا شَاهِدَهُ . لِيذًا تَرَى أَفئِدَةَ النَّاسِ قَدْ . . . مَالَتْ لِمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدَةٌ وَفَائِدَةٌ تَفِيدُ : تَطَايَسَ مِنْ صَوْتِ الْفَيِّسَادِ أَيْ ذَكَرَ الْيَوْمَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : . وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطُّشَى الْفَلَا . . . يُوْ نَسْنِي صَوْتُ فَيِّسَادِهَا